National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

بوادر تحسن في الاقتصاد السوري وطريق التعافي طويل 3

وول ستريت جورنال 3

ملفات سرية لجهاز مخابرات الأسد تظهر محاكمته أطفالا 6

التايمز 6

بعد النصر السريع على الأسد.. حكام سوريا يواجهون تحديات إعادة البناء 10

نيويورك تايمز 10

إسرائيل تواجه إعادة ترتيب استراتيجي مفاجئ 13

نيوزويك 13

تحليل.. الفراغ الأمني بسوريا وما يقلق أمريكا من داعش إلى "الذئاب المنفردة" 16

سي إن إن 16

سياسي تركي: نهاية حتمية لـ"العمال الكردستاني" في سوريا والعراق 21

يني شفق 21

السوريون في دمشق يستعيدون حريتهم ومدينتهم 24

نيويورك تايمز 24

ترامب الجديد: لا حروب.. بل صفقات تغير وجه الشرق الأوسط 27

اسرائيل اليوم 27

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

بوادر تحسن في الاقتصاد السوري وطريق التعافي طويل

وول ستريت جورنال

عمر عبد الباقي

(اللغة الانجليزية) 30 كانون الأول 2024

نص المقال: بعد أكثر من عقد من الحرب التي دمرت سوريا اقتصاديًا، تحاول القيادة الجديدة إعادة بناء البلاد وسط تحديات تشمل العقوبات الدولية، ونقص الخبرة وانعدام السيطرة على الموارد النفطية بحسب ما ذكرته صحيفة وول ستريت جورنال في تقرير حديث. ووفقًا لتقرير الصحيفة، فإن بوادر انتعاش أولية بدأت بالظهور، لكن الطريق نحو التعافي لا يزال طويلًا ومعقدًا.

تحديات اقتصادية كبرى

وتشير الصحيفة إلى أن الحرب التي استمرت لأكثر من 10 سنوات تركت الاقتصاد السوري في حالة انهيار، حيث فقدت البلاد مليارات الدولارات من عائدات النفط، والتي كانت تشكل تقريبًا نصف إيرادات التصدير السنوية، وبلغت ما تتراوح من 3 إلى 5 مليارات دولار قبل الحرب.

ومع تراجع قيمة الليرة السورية، ارتفعت تكلفة السلع الأساسية، وأصبح المواطنون يضطرون إلى حمل أكوام من النقود لدفع ثمن الاحتياجات اليومية.

وحاليًا، يحتاج الدولار الأميركي إلى 13 ألف ليرة سورية، مقارنة بـ 50 ليرة فقط قبل الحرب، مما يبرز تأثير التضخم الهائل بحسب الصحيفة.

ووفقًا للبنك الدولي، يعيش 75% من السكان على أقل من 3.65 دولارات يوميًا، بينما يعيش 33% في فقر مدقع بأقل من 2.15 دولار يوميًا.

وقد أدى ذلك -وفق وول ستريت جورنال- إلى اعتماد متزايد على السوق السوداء لتأمين الوقود والمواد الأساسية.

قطاع النفط والتحديات السياسية

وبحسب الصحيفة فقد خسرت سوريا السيطرة على معظم حقولها النفطية، التي تقع الآن تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في الشمال الشرقي.

وأكد طارق عصفور، المسؤول عن إدارة الوقود في الشركة الحكومية المخصصة لتوزيع الوقود، أن استعادة السيطرة على هذه الحقول يمثل أولوية قصوى.

وقال عصفور في حديث للصحيفة: "إذا استعدنا السيطرة على حقول النفط، يمكننا تحقيق قدر من الاستقلال في الطاقة بدلا من الاعتماد شبه الكامل على الواردات."

وترى الصحيفة صعوبة في مسار سوريا الجديدة لرفع العقوبات مع استمرار تصنيف هيئة تحرير الشام كمنظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وهو ما يعقد جهود استقطاب الاستثمارات الدولية.

ويشير محمد حلاق، نائب رئيس غرفة تجارة دمشق إلى أن رفع العقوبات أمر ضروري لإعادة تشغيل النظام المصرفي وتحفيز النمو الاقتصادي، قائلا: "نحتاج إلى الخبرة التقنية، التكنولوجيا، والأهم من ذلك رفع العقوبات لكي نتمكن من المضي قدمًا."

تحسن نسبي في بعض القطاعات

ورغم التحديات، لاحظت وول ستريت جورنال بعض بوادر التحسن في الاقتصاد السوري. على سبيل المثال، أسهمت إزالة الرسوم والرشاوى التي فرضها النظام السابق في خفض الأسعار، كما أصبحت الأدوية المستوردة أكثر توفرًا وأقل تكلفة.

وقالت ريما صبيح، صيدلانية في دمشق: "العملاء سعداء بالحصول على الأدوية الأجنبية بأسعار معقولة الآن. الأدوية السورية كانت تعاني من سمعة بأنها أقل فعالية، لكننا الآن قادرون على توفير خيارات أفضل."

وكما يشير التقرير إلى أن المنتجات الأجنبية، التي كانت تُهرب وتباع سرًا في السابق، تُعرض الآن بشكل علني في المتاجر.

وقال صالح مصطفى، صاحب متجر لبيع التبغ في دمشق، "يمكنك الاختيار مما تشاء، ولم يعد هناك خوف من عرض المنتجات الأجنبية."

مستقبل الاقتصاد السوري

وتجعل التحديات الاقتصادية والسياسية الهائلة من إعادة الإعمار عملية معقدة. حيث يتطلب الأمر احتياطيات نقدية أجنبية لتثبيت العملة وتمويل الرواتب الحكومية، وهو ما يفتقر إليه البنك المركزي السوري حاليًا.

وأشارت رندا سليم، زميلة في معهد الشرق الأوسط بواشنطن، إلى أن "احتياطات البنك المركزي منخفضة للغاية، مما يعرقل جهود إعادة الإعمار ودعم العملة."

رغم ذلك، هناك تفاؤل حذر بشأن المستقبل. حيث تعمل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تقديم مساعدات إنسانية محدودة دون رفع العقوبات بالكامل، بينما أبدت تركيا اهتمامًا كبيرًا بالمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار لتعزيز صناعاتها ومصالحها الجيوسياسية.

وأشار عمر ضاحي، أستاذ الاقتصاد في كلية هامبشاير إلى أن الوضع الحالي قد يؤدي إلى ظهور "قطاعات عامة متعددة" حيث تمول الدولة مشاريع كبيرة بشكل مستقل عن الحكومة المركزية.

وأضاف ضاحي: "السلام في سوريا هش للغاية، خاصة بالنظر إلى الاحتياجات الاقتصادية الملحة."

ورغم التفاؤل النسبي ببعض التحسن الاقتصادي، فإن استقرار سوريا يتطلب جهودًا دولية منسقة، وتخفيف العقوبات، وتعزيز الشفافية في إدارة الموارد، بحسب الصحيفة.

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: وول ستريت جورنال

ملفات سرية لجهاز مخابرات الأسد تظهر محاكمته أطفالا

التايمز

لويس جالغن

(اللغة الانجليزية) 28 كانون الأول 2024

نص المقال: أظهرت وثائق استخباراتية سرية أساليب الرقابة والقمع التي مارسها الجهاز الأمني تحت رئاسة المخلوع بشار الأسد، وتبين أن النظام أنشأ شبكة من العملاء للتجسس على السوريين، من كبيرهم إلى صغيرهم، وكانت أبسط الشبهات تؤدي إلى الاعتقال والتعذيب والإعدام.

وقالت الكاتبة والمراسلة لويز كالاهان في التقرير الذي نشرته صحيفة تايمز، إن الوثائق تظهر "مدى رعب وتغلغل أجهزة مراقبة دولة الأسد" في سوريا، حيث يتجسس أفراد العائلة على بعضهم، وتؤدي أقل الشكوك بالمدنيين -بمن فيهم الأطفال- إلى شبكة من السجون المشهورة بممارسة التعذيب والإعدامات، مع دفن الضحايا في مقابر جماعية.

وكشفت آلاف الملفات عن اختراق النظام مجموعات الثوار منذ بدء الثورة في 2011، وعن شبكة واسعة من المخبرين، وعن إجبار أجهزة الأمن المعتقلين على الوشاية بأصدقائهم وأقاربهم وجيرانهم، والإفصاح عن أسماء "قوات المعارضة المزعومين"، الذين تم اعتقالهم أيضا بعد ذلك.

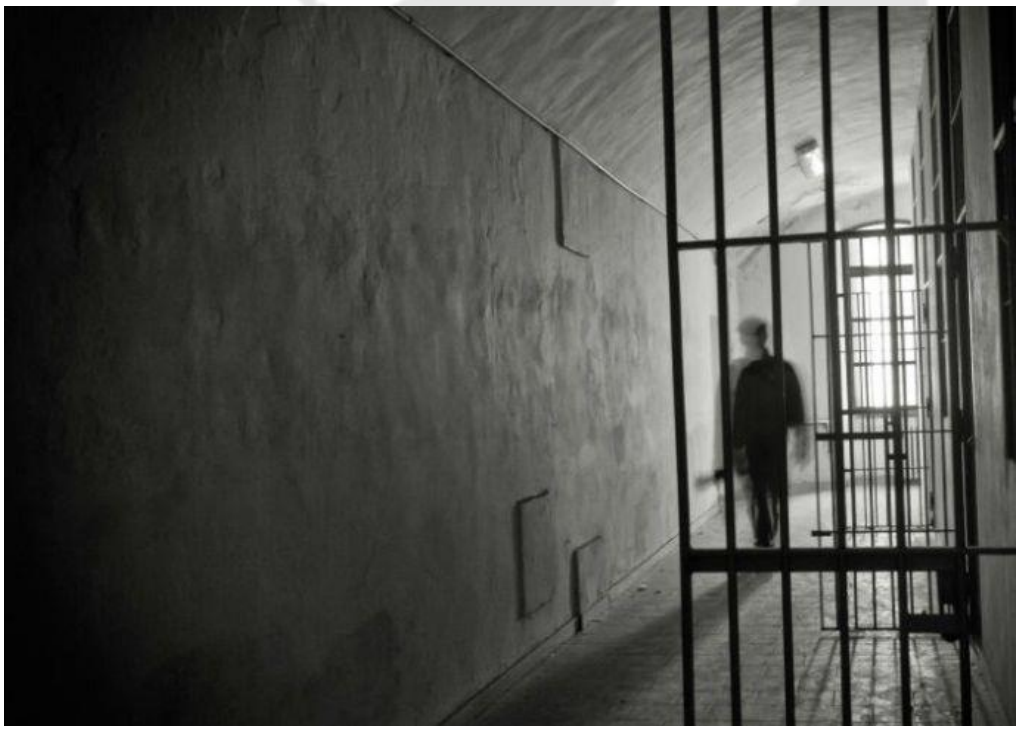

وسمح أفراد من هيئة تحرير الشام للصحيفة بالدخول إلى 4 قواعد للمخابرات في مدينة حمص، المعروفة بعاصمة الثورة، وتحليل الوثائق على مدار يومين ونسخها ونشرها، شرط تغيير الأسماء والتواريخ والأماكن لتجنب المساس بعمليات محاسبة المخبرين في المحاكم.

ووجدت الصحيفة آثار حرائق متعمدة في عدة مواقع من قواعد الاستخبارات، ما يوضح محاولة الضباط التخلص من الدلائل قبل هربهم، ولكنهم تركوا خلفهم مئات آلاف الوثائق.

- كيف تعمل الأجهزة الأمنية؟

أوضحت الكاتبة أن نظام الأسد سجّل بتفاصيل دقيقة حياة كل من اشتبه به، بما في ذلك من كانوا يعملون لصالحه، في وثائق مختومة ومفهرسة ومكدسة في صفوف على مدى البصر فوق رفوف مغبرة في القواعد.

وتضمنت عمليات التجسس التنصت على هواتف الناس، واختراق حواسيبهم، وإرسال عملاء لمراقبتهم والمحيطين بهم شخصيا، وجمعت أجهزة الأمن عبر ذلك تفاصيل شاملة "بشكل لا يصدق" حول حياة السوريين، حسب التقرير.

- المدرسة تخون طفلا

وذكرت الوثائق اعتقال صبي يبلغ من العمر 12 عاما في حمص بعد أن مزق ورقة تحمل صورة الرئيس، ووقعت الحادثة أثناء وجوده في الفصل الدراسي، حيث تم العثور على الورقة الممزقة تحت مكتبه وأُبلغ المعلم، الذي بدوره أخطر المشرف التربوي ومن ثم الشرطة.

وجاء في محضر التحقيق ما يلي: "بينما كان المتهم في فصله الدراسي، تم العثور على ورقة ممزقة تحت مكتبه، وكانت الورقة تحمل صورة الرئيس، ثم ألقاها في سلة المهملات وأُحضر المعلم للاستجواب، وأكد أن طلابا آخرين بالصف أخبروه بشأن الورقة الممزقة، وعندما سأل (الصبي) عن ذلك، ادعى أنه مزق الورقة دون أن يلاحظ صورة الرئيس."

وأضاف المحضر "أكد لنا المعلم أن الطالب هادئ وذو أخلاق حسنة ولم يسبق له أن أظهر سلوكا سلبيا، وأجرينا فحصا أمنيا على خلفية عائلته واتضح أنهم لم يشاركوا في أي أنشطة تتعلق بالأحداث الجارية في البلاد."

وعلى الرغم من تأكيد الصبي أثناء التحقيق أن فعله لم يحمل أي نوايا سيئة، أُحيل "الطفل المشتبه به" إلى المحكمة بعد 4 أيام من اعتقاله، وانتهى التقرير دون توضيح مصيره.

- محتجز سلم 70 اسم

وأشارت الكاتبة إلى أن صحة التهم والاعترافات المدونة في السجلات غير مؤكدة، فقد تكون نتيجة التعذيب، أو زيفها المخبرون أو اخترعها ضباط التحقيق.

ووفقا لمعتقلين سابقين ولتقارير منظمات حقوقية من بينها منظمة العفو الدولية، فإن احتجاز السجناء السياسيين في سوريا يتبع عملية ثابتة: أولا يتم استقبالهم بـ"حفلة استقبال"، حيث يتعرضون للضرب في طريقهم إلى السجن، ثم يتم حبسهم في السجن الانفرادي واستجوابهم وتعذيبهم بانتظام.

وفي إحدى الوثائق، ذكر أحد المعتقلين 70 اسما، بالإضافة إلى هيئة وأعمار الثوار في حيه، ووصف حتى لون حذاء وسيط قام برشوته لوضع اسمه على قائمة مقاتلي المعارضة السابقين الذين "تصالحوا" مع النظام.

وقال رشيد الأبرش، وهو معتقل سابق يعمل مع صحيفة تايمز لتحليل الوثائق، إن التهم ضد المعتقل يمكن أن تزيد أو تقل حسب عدد أسماء "الإرهابيين" -وهو اللفظ المستخدم في وثائق النظام- الآخرين التي يقدمها للمحققين.

وفي نهاية الوثيقة، في قسم بعنوان "رأي المحقق"، وجدت الصحيفة تعليقا مفاده أن "المشتبه به اعترف بالانتماء إلى مجموعة إرهابية وإهانة شخص الرئيس، وتجب إحالته إلى القضاء العسكري في حمص."

- منشورات أدت إلى تعذيبه حتى الموت

لم ينجُ الكثيرون من السجن حسب التقرير، ففي عام 2016، ألقي القبض على "أب في منتصف العمر يعمل مع إحدى المنظمات الإنسانية."

وأشارت المذكرة الصادرة عن فرع الاستخبارات العسكرية، والتي تدعو إلى اعتقاله، إلى جريمته المزعومة، وكانت التنسيق مع جماعات المعارضة المحلية للدخول إلى المناطق المحاصرة وتقديم المساعدات الإنسانية.

وعلى الرغم من أن التهم كانت مرتبطة بنشاطاته في المجال الإنساني، فإن تقرير الاستخبارات ركز بشكل أكبر على قرابته بشقيقي زوجته، وهما معارضان هربا إلى خارج البلاد، وتمت مراقبته عبر اختراق حاسوبه وتتبع منشوراته على فيسبوك، والتي وُصفت بأنها طائفية وتحريض ضد الدولة.

وبينما تمكن أقارب الرجل من الهروب، بقي هو في سوريا لإكمال مهمته الإنسانية، حسب التقرير، وفي النهاية، اعتُقل وعُذب حتى الموت في السجن.

- الجميع يخشى "العصافير"

وأفادت الكاتبة بأن السوريين كانوا يستخدمون عبارات مختلفة للإشارة إلى المخبرين الذين امتهنوا التجسس مقابل المال أو السلطة أو لأسباب أيديولوجية، وكانوا يُسمون "العصافير"، وهم يختلفون عن السجناء السياسيين الذين تعرضوا للتعذيب واضطروا للكشف عن أسماء معارفهم.

وكان بعضهم جزءا من الاحتجاجات عام 2011، بينما اخترق آخرون الجماعات المسلحة بعد ذلك، وكان العديد منهم يبلغون عن أصدقائهم وأقاربهم وجيرانهم، وفي مذكرة تعود إلى عام 2016، ذكر ضابط كيف كانت إحدى المخبِرات تتجسس على أحد أفراد عائلتها.

وأضافت الكاتبة أن بعضهم تطوعوا بتقديم خدماتهم، فقد أرسلت امرأة من الطبقة الوسطى ملاحظة إلى الأجهزة الاستخباراتية تخبرهم فيها بأن لديها مصدرا في الحركة المعارضة زوّدها بـ"معلومات قيّمة عن الإرهابيين."

- "عصافير" على "العصافير"

وأشارت الكاتبة إلى أنه ليس من الواضح عدد المتجسسين لصالح الأجهزة الأمنية في سوريا، ولكن الوثائق تظهر أن كثرة المخبرين في المجتمع أدت إلى تجسسهم على بعضهم بعضا، أحيانا دون علمهم.

وتحتوي العديد من صفحات الأرشيف على إشارات إلى سجناء تم الإفراج عنهم بعد اكتشاف أنهم عملاء سريون للأجهزة الأمنية.

واختتمت الكاتبة تقريرها بالإشارة إلى أنه في حال مثول رموز النظام أمام القضاء، فقد توفر الملفات الموجودة في مقر الاستخبارات في حمص الأدلة التي ستقرر مصيرهم، وسيكون جواسيس الأسد بذلك قد وقّعوا على أحكام سجنهم بأيديهم.

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: التايمز

بعد النصر السريع على الأسد.. حكام سوريا يواجهون تحديات إعادة البناء

نيويورك تايمز

كارلوتا جال

(اللغة الانجليزية) 01 كانون الثاني 2025

نص المقال: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا أعدته كارلوتا غال وديفيد غوتنفلدر، قالا فيه إن المعارضة المسلحة أطاحت بنظام الأسد سريعا، لكن التحدي الأكبر أمامها هو إعادة الإعمار.

ففي قاعدة عسكرية للتدريب والاستعراضات بشمال سوريا، كانت هناك أكثر من 50 دبابة وعربة عسكرية مهجورة، سيطر عليها المسلحون المعارضون لنظام بشار الأسد في هجومهم السريع.

وكان المبنى الرئيسي للقاعدة يحمل علامات انفجارين كبيرين، ولكن لم يكن هناك أي علامة على قتال عن قرب. وقال أبو محمد، وهو مقاتل من المعارضة يحرس القاعدة، إن الهجوم انتهى في يوم واحد عندما انسحب الجنود السوريون. وترك جنود الحكومة وراءهم خليطا قذرا من حياة الجيش: الملابس والبطانيات وأقنعة الغاز والخوذ وعلب الصفيح الفارغة.

وكانت ظروف المعيشة بدائية، بدون نوافذ أو أبواب، وتم بدلا من ذلك، تثبيت أكياس أو قطع صفيح لسد الفتحات في الأسطح.

وتقدم هذه القاعدة فرصة للحكومة التي نشأت من خلال عملية عسكرية جهز لها بشكل جيد، وتعاونت فيها فصائل مسلحة عدة، والتي فوجئ أفرادها بالنصر السريع. ولكنها أيضا صورة عن التحديات التي تنتظر حيث يتطلع حكام سوريا لإعادة بناء البلد الذي مزقته الحرب الأهلية والجيش المحطم.

وتقول الصحيفة إن القيادة الجديدة للبلاد أعلنت في الفترة الأخيرة عن خطة لتوحيد الفصائل المقاتلة والمتعددة في ظل قيادة واحدة وتحت راية جيش واحد.

وفي مقابلات مع العشرات من المقاتلين، قال العديد منهم إنهم قبلوا بالفعل قيادة واحدة تحت قيادة أحمد الشرع وقوته المسلحة، هيئة تحرير الشام، واستفادوا من توحيد قواتهم. وقال نصر النهار (41 عاما) وهو قائد معارض كبير، إن مجموعته قد سوّت خلافاتها مع هيئة تحرير الشام: "الشيء المهم هو أن نكون معا. نحن نقاتل معا من أجل التحرير."

ولكن من المرجح أن تستمر المرارة والانقسامات مع القوى التي تظل في المعارضة، وبخاصة الميليشيات الكردية التي تسيطر على جزء كبير من شمال شرق سوريا وتنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، الذي يعمل في أجزاء من وسط سوريا وبقايا قوات الأمن التابعة للأسد التي أظهرت علامات المقاومة.

وفي حين تتولى المعارضة أمن البلاد وحدودها، فإنهم ورثوا بنية تحتية عسكرية مدمرة سيكون من الصعب الاستفادة منها أو إعادة بنائها.

ونشرت الصحيفة شهادات مقاتلين قالوا إنهم بدأوا العملية على اعتقاد أنهم سيسطرون على قرية واحدة وانتهوا بالسيطرة على كل سوريا، كما يقول أبو عائشة، أحد مقاتلي هيئة تحرير الشام. وكان المقاتل مع زميله أبو حمزة في متنزه حماة حيث كان يعطي بندقيته لمن يريد التقاط صور وهم يحملونها. ولكن الرجلين قالا إنهك يتدربان ويقاتلان منذ أن كانا في سن الـ15 عاما وسينضمان للجيش الوطني.

وقال أبو عائشة إنهم خاضوا أثناء الهجوم معارك حامية، وقتل فيها قائده ونائبه على تقاطع رئيسي في الأيام الأولى للمعركة، كما قتل آخرون بسبب الغارات الجوية. إلا أن المقاتلين تحدثوا عن مقاومة ضعيفة من القوات التابعة للنظام، أقل من المواجهات السابق. وكذا انخفض مستوى الدعم العسكري الروسي والإيراني أقل مما كان في الماضي. وسقطت حلب في 30 تشرين الثاني/ نوفمبر بعد ثلاثة أيام من بداية الهجوم. وكان سقوط المدينة التي شهدت أعنف المعارك وأقسى الغارات الجوية الروسية والسورية منذ بداية الإنتفاضة عام 2011، صاعقا على القيادة السورية.

وقال رجل الشرطة عبد، 39 عاما: "أصبح الوضع خطيرا بعد سقوط حلب.. لم تكن هناك قيادة.. كان الصمت واضحا".

ومن حلب، انطلق المقاتلون باتجاه حماة ثم حمص ثم أصبحت العاصمة في مرمى النظر.

وفي الطريق إلى دمشق، لاحظت الصحيفة الدبابات والعربات المصفحة المحطمة أو المهجورة، ولا يظهر أن الجنود تصدوا للمقاتلين القادمين من الشمال. وكانت هناك علامات عن حالة من الفزع، حيث اصطدمت عربة مصفحة لنقل الجنود في زاوية بيت بقرية، وانقلبت دبابة عندما سقطت في خندق.

ومع تقدم قوات المقاتلين، جهز محمود (23 عاما) وشقيقه ممدور (26 عاما) اللذين كانا يخدمان في قاعدتين عسكريتين مختلفتين، خطة للهرب. وفرّ محمود عندما هاجم مقاتلو المعارضة على قاعدته في الجولان جنوبي سوريا. وهرب من خلال الغابة مع ثلاثة جنود آخرين واختبأوا ليلتين في قرية حتى علمو أن نظام الأسد سقط. أما ممدور، فقد سمع في 7 كانون الأول/ ديسمبر، أمرا وصل إلى ضابط بارز عبر اللاسلكي يدعوه للإجلاء عن القاعدة، وغيّر الجنود ملابسهم العسكرية واستبدلوها بالمدنية، وتركوا أسلحتهم وركبوا شاحنة إلى مركز المحافظة. وعند نقطة التفتيش، قام مقاتلو المعارضة بتفتيشهم للبحث عن أسلحة، وقالوا لهم "اذهبوا إلى بيوتكم.. كانوا يعرفون أن الجميع يهربون"، كما قال.

وقال الشقيقان إن الظروف الصعبة والرواتب القليلة والسخط، كلها عوامل لعبت دورا في انهيار الجيش السوري. وقال محمود: "لم يقاتلوا، لم يكن أحد يحب الأسد، لكن أحدا لم يكن قادرا على قول هذا"، وأضاف: "أجبرنا الأسد على الدخول في الجيش"، فقد كان محمود راغبا بمواصلة دراسته، لكنه أُجبر على الخدمة العسكرية وحصل على 10 دولارات في الشهر.

وأُجبر شقيقه على البقاء في الجيش لمدة خمسة أعوام ونصف. وكانا سعيدين بالعودة إلى البيت. أما عنصر الشرطة فقد كان قلقا من الجماعة التي تولت الحكم. إلا أن القائد العسكري نهار كان متفائلا من أن مقاتلي هيئة تحرير الشام يهمهم مستقبل البلد، وقال: "معظمهم من أجل سوريا واحترمهم لهذا". وعبّر عن أمله بتوصل الإدارة الجديدة إلى اتفاق مع المقاتلين الأكراد.

وبالنسبة للعديد من الناس، فإن الوعود التي قطعت خلال حملة المعارضة العسكرية تعطي أملا بشأن إمكانيات المستقبل، مع أننا ننتظر إذا كانت الحكومة الجديدة ستفي بها.

ومن المهم بالنسبة للقيادة الجديدة، أن حملة المعارضة المسلحة كانت ناجحة لأنها تواصلت مع المجتمعات في الأجزاء التي تسيطر عليها الحكومة في سوريا، وكانت على اتصال بأشخاص داخل هياكل النظام، كما قال عمار قحف، المدير التنفيذي لمركز عمران للدراسات الاستراتيجية في اسطنبول. وقال إن وعدهم بعدم إيذاء أبناء الأقليات ودعوتهم لأعضاء الأجهزة الأمنية إلقاء أسلحتهم قلل بشكل حاد من مستوى الصراع. وفي النهاية، قال ضابط الشرطة السوري عبد، إن قبضة الأسد على البلاد كانت قوية بسبب الخوف الذي غرسه نظامه في السكان. وقال: "نكره الأسد ونحب الحياة".

(ترجمة القدس العربي)

المصدر: نيويورك تايمز

إسرائيل تواجه إعادة ترتيب استراتيجي مفاجئ

نيوزويك

ايلان بيرمان

(اللغة الانجليزية) 01 كانون الثاني 2025

نص المقال: لسنوات، كان المسؤولون في القدس يعتمدون على توازن قوى يمكن التنبؤ به نسبيا مع نظام بشار الأسد المجاور في دمشق. وعلى الرغم من العداء المستمر للأسد تجاه الدولة اليهودية والضعف المتأصل في نظامه، فقد تم التوصل إلى وضع راهن هش بين البلدين، مما جعل من الممكن عموما توقع كيفية تصرف الدكتاتور السوري. وقد خدم هذا كمصدر للراحة على مدى الأشهر الأربعة عشر الماضية، حيث وجدت إسرائيل نفسها منشغلة بتهديد حماس في قطاع غزة، ومؤخرا، تهديد حزب الله في لبنان.

ولكن لم يعد الأمر كذلك. فقد أدى الانهيار السريع لنظام الأسد في ديسمبر في مواجهة المعارضة الداخلية المتجددة إلى هدم الوضع الراهن القديم في بلاد الشام. وفي مكانه، شهد العالم صعود تحالف متنوع من الجماعات السنية المتطرفة التي يهيمن عليها تنظيم القاعدة السابق هيئة تحرير الشام وزعيمها الكاريزمي أبو محمد الجولاني.

للوهلة الأولى، قد يبدو هذا النظام الجديد مفيداً للقدس. ففي نهاية المطاف، ساعد الإطاحة بالأسد في إزاحة الوجود الإيراني القوي سابقاً على الحدود الشمالية لإسرائيل، والذي كان يتضمن عشرات القواعد العسكرية وآلاف المقاتلين الأجانب المنتشرين. وقد فر الآلاف من المدنيين الإيرانيين بالفعل من سوريا، خوفاً من الحياة تحت سيطرة السنة، في حين اضطرت إيران إلى الاعتماد على روسيا لنقل قواتها العسكرية إلى بر الأمان. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن "الجسر البري" بين طهران وبيروت. الذي استخدمه النظام الإيراني لسنوات لتزويد حزب الله في لبنان بالأسلحة. قد انقطع الآن فعلياً.ومع ذلك، يشير الفحص الدقيق إلى أن تحول سوريا يمثل تحدياً استراتيجياً عميقاً لإسرائيل. وهو التحدي الذي تسعى الدولة اليهودية جاهدة الآن إلى معالجته.

"في هذه المرحلة، لا أعتقد أن إسرائيل قد وضعت استراتيجية متماسكة في التعامل مع سوريا"، هذا ما قاله العميد المتقاعد إران أورتال، الذي كان يرأس في السابق مركز الأبحاث العسكري الإسرائيلي ويعمل الآن محللاً بارزاً في مركز بيجين السادات للدراسات الاستراتيجية بجامعة بار إيلان، لمجلة نيوزويك. وبدلاً من ذلك، "تراقب إسرائيل الموقف عن كثب وتتخذ التدابير اللازمة لتأمين نفسها، مثل نشر وحدات من جيش الدفاع الإسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية."

ولكن صورة ما بعد الأسد في سوريا تشكل تحدياً مفاهيمياً للحكومة الإسرائيلية، التي قضت العقد الماضي في التركيز بشكل شبه حصري على التهديد المنبثق من إيران الشيعية ووكلائها المتنوعين. وأشار أورتال إلى أن "سرعة وحماسة احتضان الجولاني وشركائه في تنظيم القاعدة يشكلان مصدر قلق"، لأن "الجولاني وتحالف قوات المعارضة التابع له معروفون بالجهاديين، وقد استيقظت إسرائيل للتو من حلم القدرة على استرضاء نظام جهادي، نظام حماس في غزة". وبعبارة أخرى، وبصرف النظر عن خطاب الجولاني التصالحي الحالي، تتوقع إسرائيل تماماً أن يعود هو ورفاقه إلى نوعهم المتطرف، وربما عاجلاً وليس آجلاً.

ومع ذلك، فإن هذا ليس الجزء الأكثر إثارة للقلق في الديناميكية الاستراتيجية الجديدة التي تتشكل إلى الشمال من إسرائيل. وأوضح أورتال: "هناك احتمال حقيقي أن يحل النفوذ الإيراني في سوريا محل النفوذ التركي". "لا أحد يعرف الدور المحتمل لتركيا على حدودنا. فهي قوة إقليمية كبرى، وعضو في حلف شمال الأطلسي، ومصنع رئيسي للأسلحة، ولاعب إسلامي متطرف معاد لإسرائيل. ويمكننا بالفعل أن نرى محاولات [الرئيس التركي رجب طيب] أردوغان لاستخدام النظام السوري الجديد لتعزيز مطالباته في شرق البحر الأبيض المتوسط."ولكن ماذا قد يعني كل هذا؟ تقول أورتال: "في نهاية المطاف، فإن الصورة الأكبر هي أن المنافسة الإقليمية تدخل مرحلة جديدة. فمنطقتنا تعود إلى المنافسة الإمبريالية، وإسرائيل عالقة في الوسط."

وكذلك واشنطن. كان رد إدارة بايدن على الإطاحة بالأسد سريعًا، وغير نقدي إلى حد كبير، في التعامل مع الجولاني. وقد استلزم هذا، من بين أمور أخرى، التراجع عن العقوبات المفروضة على وسيط القوة الجديد بحكم الأمر الواقع في سوريا.

ومن المفترض أن تهدف مثل هذه الخطوات إلى بناء الثقة مع القوى الجديدة القائمة في دمشق، والسماح للولايات المتحدة، بعد سنوات من الانسحاب، بترك بصمة أكثر ملاءمة في البلاد.

ولكن ما لن يفعلوه هو حماية مصالح أميركا في المنطقة الأوسع. وسوف تكون هذه مهمة إدارة ترامب القادمة، التي سوف تحتاج إلى تحديد الدور الذي تريد أن تلعبه في اللعبة الاستراتيجية الجديدة الجارية الآن في الشرق الأوسط. وكيف يمكنها أن تدعم على أفضل وجه حلفائها الإقليميين، مثل إسرائيل، الذين بدأوا يشعرون بتأثيراتها.

(ترجمة مركز الشرق العربي)

المصدر: نيوزويك

تحليل.. الفراغ الأمني بسوريا وما يقلق أمريكا من داعش إلى "الذئاب المنفردة"

سي إن إن

تيم ليستر

(اللغة الانجليزية) 03 كانون الثاني 2025

نص المقال: مرت سنوات عديدة منذ أن سيطر داعش، المعروف أيضًا باسم الدولة الإسلامية، على جزء كبير من سوريا وشمال العراق في الوقت الذي أدى فيه إلى ظهور فروع له في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا مع سلسلة من الهجمات الإرهابية القاتلة في المدن الأوروبية.

ولكن باعتبارها جماعة إرهابية، فهي لا تزال نشطة في أكثر من 12 دولة - وقد ألهمت ودعمت أفرادًا وخلايا في أوروبا وروسيا في السنوات الأخيرة.

إن داعش أبعد ما تكون عن الاحتضار، حتى لو أنها أصبحت الآن شبكة غير مرتبطة بشكل وثيق بدلا من الخلافة المعلنة ذاتيا والتي تسيطر على مدن كبيرة.

كان الهجوم الأكثر شهرة الذي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه في عام 2024 هو الهجوم المدمر على مركز تسوق في موسكو في مارس، والذي خلف ما لا يقل عن 150 قتيلاً وأكثر من 500 جريح.

وأعادت داعش إلى دائرة الضوء، كما فعلت الأحداث في سوريا، ويشعر المسؤولون الأمريكيون بالقلق من أن عدم الاستقرار الذي أعقب انهيار نظام الأسد قد يسمح لتنظيم داعش بالتوسع من معاقله الصحراوية النائية، بعد ما يقرب من ست سنوات من سقوط "الخلافة"، وكذلك استعادة موطئ قدم في العراق.

هناك أيضًا قلق دائم بين أجهزة الأمن الغربية من أن الأفراد الذين يستلهمون تنظيم الدولة الإسلامية سيشنون هجمات منخفضة التقنية، مثل عمليات الطعن وإطلاق النار وقيادة المركبات وسط الحشود. ومن المعروف أن مثل هذه الخطط يصعب اكتشافها.

وأدت هجمات الدهس بالسيارات باسم داعش في السنوات القليلة الماضية - بما في ذلك في نيس وبرشلونة وبرلين ونيويورك - إلى مقتل أكثر من 100 شخص.

وبعد هجوم الأربعاء في نيو أورليانز، قالت مساعدة العميل الخاص المسؤول عن مكتب التحقيقات الفيدرالي، أليثيا دنكان، إن علم داعش كان موجودًا على وصلة مقطورة سيارة المشتبه به. وقال دنكان إن محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي يبحثون الآن عن أي شخص ربما عمل مع المشتبه به – شمس الدين جبار، وهو رجل من تكساس يبلغ من العمر 42 عامًا ومحارب قديم في الجيش – لتخطيط الهجوم أو تنفيذه.

وقالت في مؤتمر صحفي، الأربعاء: "لا نعتقد أن جبار هو المسؤول الوحيد.. نحن نتتبع بقوة كل الخيوط، بما في ذلك تلك الخاصة بشركائه المعروفين."

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن في وقت متأخر، الأربعاء، إن مكتب التحقيقات الفيدرالي أبلغه بأن السائق نشر مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي قبل "ساعات فقط" من الهجوم "تشير إلى أنه كان مستوحى" من تنظيم داعش. وقتل المشتبه به في تبادل لإطلاق النار مع ضباط الشرطة.

- تهديد "الذئب المنفرد":

دعا تنظيما داعش والقاعدة مرارا وتكرارا المتعاطفين معهم إلى تنفيذ هجمات "افعلها بنفسك". استخدم منفذو ماراثون بوسطن في عام 2013 "وصفة" من منشور لتنظيم القاعدة على الإنترنت لبناء أجهزتهم.

ودفعت الأحداث في الشرق الأوسط الأفراد المتطرفين بالفعل إلى العنف، وفقًا لريتا كاتز، المدير التنفيذي لمنظمة SITE Intelligence، وهي منظمة غير حكومية تراقب الجماعات الإرهابية، وتشير إلى أنه منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، عادت مؤامرات "الذئاب المنفردة" باسم داعش: عملية طعن جماعي في مهرجان في سولينغن بألمانيا؛ مؤامرة مزعومة ضد حفلات تايلور سويفت في فيينا؛ وطعن رجل يهودي أرثوذكسي في زيورخ. في تلك الحالة، أعلن

صبي يبلغ من العمر 15 عامًا، وهو مواطن سويسري من أصل تونسي، ولاءه لتنظيم داعش في مقطع فيديو، قائلًا إنه "يستجيب لدعوة الدولة الإسلامية لجنودها لاستهداف اليهود والمسيحيين وحلفائهم المجرمين."

وسعى تنظيم داعش إلى استغلال الوضع في غزة خلال أيام من هجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول التي شنتها حماس، ففي يناير/ كانون الثاني من العام الماضي، دعا أبو حذيفة الأنصاري، المتحدث باسم داعش، المسلمين إلى "اصطياد فرائسكم - اليهود والمسيحيين وحلفائهم - في شوارع وأزقة أمريكا وأوروبا والعالم"، في خطاب نقلته صحيفة "نيويورك تايمز" وموقع سايت الاستخباراتي.

وكما كان الحال في السنوات السابقة، حث داعش أتباعه على "توجيه أفعالهم نحو الأهداف السهلة قبل الصعبة، والأهداف المدنية قبل العسكرية، والأهداف الدينية مثل المعابد اليهودية والكنائس قبل أي شيء آخر."

وقبل عشر سنوات، قال ديفيد إيرفاين، رئيس المخابرات الأسترالية آنذاك، إن "كابوسه المتكرر... كان ما يسمى بالذئب المنفرد، الذي غالبًا ما أصبح متطرفًا عبر الإنترنت والذي تمكن من تجنب رصده على رادارنا."

وفي هذا الصدد، لم يتغير سوى القليل.

- صورة عالمية

وقال كاتس وقت هجوم موسكو في مارس/ آذار، إن "الدعم العالمي لتنظيم داعش يعتمد إلى حد كبير على صورته كمنظمة قادرة، وهذه المذبحة المدمرة في روسيا لن تؤدي إلا إلى تعزيز هذه الصورة."

ولا يزال المحققون يحققون في كيفية تحول المشتبه به في نيو أورليانز إلى التطرف، لكن لا يزال هناك الكثير من المحتوى المؤيد لتنظيم داعش الذي يمكن العثور عليه على الإنترنت.

ويتمتع الفرع الأقوى لتنظيم الدولة الإسلامية - تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان - بطموحات عالمية وحضور متطور على الإنترنت بلغات متعددة، بما في ذلك اللغة الإنجليزية.

وتشير حقيقة توجيه التهم إلى مواطنين طاجيكستان بعد هجوم موسكو إلى أن تنظيم داعش-خراسان هو المسؤول، وقال مسؤولون أمريكيون أيضًا إن هناك أدلة على أن تنظيم داعش-خراسان هو الذي نفذ الهجوم.

وقد نمت قوة تنظيم داعش-خراسان، المتمركز في أفغانستان، منذ انسحاب الولايات المتحدة من البلاد في عام 2021، واستغل أيضًا السكان المتطرفين في آسيا الوسطى. وقد قيّم قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال إريك كوريلا، في أوائل عام 2024، أن تنظيم داعش-خراسان "يحتفظ بالقدرة والإرادة لمهاجمة المصالح الأمريكية والغربية في الخارج في أقل من ستة أشهر دون سابق إنذار".

وكان الهجوم الأكثر شهرة الذي شنه تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان هو التفجير الانتحاري في مطار كابول في عام 2021 والذي أدى إلى مقتل ما يقرب من 200 شخص، بما في ذلك 13 جنديًا أمريكيًا يحرسون المطار. لكنها قامت منذ ذلك الحين بتوسيع مدارها.

وقالت أميرة جادون، التي ألفت كتاباً عن التنظيم، إن داعش – خراسان على مدى السنوات الثلاث الماضية: "أصبح أكثر طموحاً وعدوانية في جهوده لاكتساب السمعة السيئة والأهمية في جميع أنحاء جنوب ووسط آسيا."

وحاول تنظيم داعش خراسان أيضًا استهداف أوروبا الغربية والولايات المتحدة، بالإضافة إلى روسيا. في يوليو 2023، ألقي القبض على سبعة رجال في ألمانيا للاشتباه في تخطيطهم لهجمات رفيعة المستوى واتصالهم بمخططي داعش-خراسان. وكان جميع المشتبه بهم من آسيا الوسطى.

وفي مارس/آذار من العام الماضي، تم اعتقال مواطنين أفغانيين في ألمانيا بتهمة التخطيط لمهاجمة البرلمان السويدي رداً على سلسلة من عمليات حرق القرآن الكريم في البلاد.

وقال إدموند فيتون براون، المنسق السابق لعقوبات الأمم المتحدة وتقييم التهديدات المتعلقة بتنظيمي داعش والقاعدة، لشبكة CNN العام الماضي إن داعش-خراسان "تم توصيله بالشتات في آسيا الوسطى، في المقام الأول في روسيا وتركيا وإلى حد ما في ألمانيا."

وقالت فيتون براون إن داعش استفادت أيضًا من "الغضب المحيط" بين الأفراد المتطرفين بحجم الوفيات في غزة، والإفراج عن بعض الجهاديين السابقين من السجون الأوروبية بعد قضاء عقوباتهم.

وقال جادون لشبكة CNN إن هؤلاء الأفراد يعتبرون داعش-خراسان "قوة ملهمة ومتنامية... وقد يؤدي ذلك إلى محاولات أفراد للسفر إلى مناطق الصراع للانضمام إلى صفوفه أو تنفيذ هجمات في بلدانهم الأصلية نيابة عن الجماعة."

- الفراغ الأمني في سوريا

تشعر الولايات المتحدة بالقلق من أنه في حالة ظهور فراغ أمني في سوريا، فإن داعش سيعيد تجميع صفوفه ويتوسع هناك. في اليوم الذي فر فيه بشار الأسد من البلاد، ضربت القيادة المركزية الأمريكية أكثر من 75 هدفًا لداعش في سوريا. وقال كوريلا: "لا ينبغي أن يكون هناك شك - أننا لن نسمح لتنظيم داعش بإعادة تشكيل صفوفه والاستفادة من الوضع الحالي في سوريا."

وقد قدر محللون في مركز صوفان غير الربحي أن هجمات داعش في سوريا تضاعفت ثلاث مرات في عام 2024 مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت حوالي 700. وقالوا: "لقد تحسنوا أيضًا من حيث التطور، وزادوا من فتكهم، وأصبحوا أكثر انتشارًا جغرافيًا."

أحد المخاطر هو أنه بينما تقوم القوات الكردية المحاصرة بصد الميليشيات المدعومة من تركيا في شمال سوريا، فإنها لن تقوم بعد الآن بتأمين المجمعات التي يحتجز فيها الآلاف من عناصر داعش.

وحذر كوريلا مؤخرًا من أن تنظيم داعش يخطط "لإفلات أكثر من 8000 من عناصر داعش المحتجزين حاليًا في منشآت في سوريا."

وإذا تمكن مقاتلو داعش من الفرار وبدء هجمات إرهابية في تركيا المجاورة أو حتى السفر إلى أوروبا الغربية، فإن صورة المجموعة بين الذئاب المنفردة ذات التفكير المماثل سوف تتعزز.

(ترجمة عربي 21)

المصدر: سي إن إن

سياسي تركي: نهاية حتمية لـ"العمال الكردستاني" في سوريا والعراق

يني شفق

ايدن اونال

(اللغة التركية) 03 كانون الثاني 2025

نص المقال: أكد السياسي والبرلماني التركي السابق أيدن أونال، أن احتمال قيام دولة إرهابية تابعة للولايات المتحدة وإسرائيل في شمال سوريا بات مستبعد تماماً، وأن تنظيم "حزب العمال الكردستاني" (بي كي كي) المصنف في قوائم الإرهاب، يواجه اليوم نهاية حتمية في سوريا والعراق.

وقال أونال، في مقال بصحيفة يني شفق، إن تركيا وسوريا لا ترغبان في قيام نظام فيدرالي في الأراضي السورية؛ لذلك سيسلم "واي بي جي" الإرهابي، ذراع (بي كي كي)، سلاحه، وسيُمنح تمثيلاً في إدارة دمشق.

وأشار إلى أن الهجوم الذي وقع في مدينة نيو أورليانز الأمريكية من قبل داعش يحمل دلالة هامة من حيث توقيته؛ فإدارة بايدن قد تستخدم هذا الهجوم كذريعة للاستمرار في دعم تنظيم "بي كي كي/ واي بي جي" الإرهابي.

وفيما يلي نص المقال:

لقد تمكنت الحكومة السورية من بسط سيطرتها بشكل كامل على الأراضي السورية، باستثناء المناطق التي يسيطر عليها تنظيم "بي كي كي/ واي بي جي" الإرهابي. وفي هذه المرحلة، من المستبعد أن تتمكن أي أقلية من تحدي سلطة دمشق. فالحكومة السورية تمتلك قوة منظمة ومسلحة، وتحظى بدعم غالبية الشعب السوري. وفي حال وقوع أي أزمة مستقبلية، من المرجح أن يتم احتواؤها من قبل المدنيين قبل تدخل الجيش، وهو أمر تدركه الأقليات جيداً.

أما فيما يتعلق بمسألة تنظيم "بي كي كي/ واي بي جي" الإرهابي، فتشير تقارير غير مؤكدة إلى أن أحمد الشرع قد اجتمع بممثلين عن التنظيم وأبلغهم بأن تسليم السلاح هو الخيار الوحيد المتاح لهم. وسواءً تأكدت صحة هذه التقارير أم لا، فإننا نعلم أن هذا هو الهدف المشترك لكل من الإدارة السورية الجديدة والحكومة التركية.

وبذلك، فإن احتمال قيام دولة إرهابية تابعة للولايات المتحدة وإسرائيل في شمال سوريا بات مستبعد تماماً. ولا ترغب تركيا ولا سوريا في قيام نظام فيدرالي في سوريا. لذلك سيسلم "واي بي جي" الإرهابي سلاحه، وسيُمنح تمثيلاً في إدارة دمشق، وقد يتم دمجها في الجيش السوري الجديد، مما يمهد الطريق لتأسيس دولة سورية موحدة.

يمكن القول إن أيام تنظيم "بي كي كي" الإرهابي في سوريا قد ولّت.

وبالنسبة للعراق، فلم يعد الوضع آمناً لتنظيم "بي كي كي" كما كان سابقا. فقد أبدت حكومة شمال العراق انزعاجها الواضح من وجود تنظيم إرهابي في الشمال. وفي الوقت الذي تواصل فيه تركيا مكافحة الإرهاب وتدفع الحزب خارج حدودها، تمارس ضغوطاً كبيرة على حكومة شمال العراق. كما أن "بي كي كي" لم يعد ذا أهمية بالنسبة للولايات المتحدة كما كان في السابق. وإذا تم استخدامه ضد إيران، فإن الأخيرة التي لا تواجه ضغوطاً دولية مماثلة لتركيا، ستتخذ إجراءات صارمة ضده. أما احتمال استئجار إيران لخدمات الحزب فإنه خيار مستبعد، وسيزيد من الأعباء على طهران التي تعاني أصلاً من أزمات متفاقمة.

وبالتالي، فإن تنظيم "بي كي كي" الإرهابي يواجه نهاية حتمية في العراق أيضاً.

ونرى أن النقاشات التي تدور داخل تركيا حول أوجلان قد أصبحت الآن في سياق واضح. ويُطرح تساؤل حول كيفية استجابة قنديل والشمال السوري للدعوة التي قد يوجهها أوجلان أو التي وجهها بالفعل. ولكن سواء كانت هذه الدعوة ستلقى رد فعل إيجابي أو سلبي، فإن ذلك لن يغير النتيجة. فإما أن يقبل تنظيم "بي كي كي" الإرهابي بأن الطريق قد وصل إلى نهايته ويسلم أسلحته، أو سيتعين عليه أن يواجه ضغوطًا شديدة من قبل قوات تركيا وسوريا والعراق ويخضع بالقوة. إن الهجوم الذي وقع في مدينة نيو أورليانز الأمريكية من قبل داعش يحمل دلالة هامة من حيث توقيته. فإدارة بايدن قد تستخدم هذا الهجوم كذريعة للاستمرار في دعم تنظيم "بي كي كي/ واي بي جي" الإرهابي بحجة أنه يقاتل داعش ويقوم بحراسة سجناء داعش. وهنا يتعين على تركيا أن تظهر حزمًا وقوة، وهو ما ستقوم به بالفعل.

إن التجربة التي عاشتها مدينة مهاباد في عام 1946، والتي أُسست بتحريض من روسيا ثم انهارت سريعًا تاركة وراءها آثارًا مأساوية، ستتكرر الآن في شمال سوريا بدعم وتآمر من الولايات المتحدة. كانت التجربة الأولى دامية، أما تحديد ما إذا كانت هذه المرة ستكون دامية أم سلمية فإنه يعتمد على صدى دعوة عبد الله أوجلان وتأثيرها.

ونود أن نذكر مجدداً بأن إطلاق سراح عبد الله أوجلان من إمرالي ليس مطروحًا على الإطلاق. فليس هناك حاجة لذلك، بل إنه غير ممكن. ولا يوجد أي مجال للمفاوضات أو المساومة أو أي نوع من عمليات الانفتاح. فتركيا تتمتع بقوة كبيرة، ويمكن لأوجلان أن يساهم في حل المسألة سلميًا، وإلا فإن المسألة ستحل بطريقة أو بأخرى.

إن نهج حزب العدالة والتنمية تجاه الأكراد معروف بالفعل، كما أن الموقف التاريخي الأخير لزعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي الذي يحتضن الأكراد، يبعث على الأمل والطمأنينة للأكراد في تركيا وسوريا. وبذلك تُفتح أبواب حقبة جديدة للأكراد خالية من هيمنة تنظيم "بي كي كي" الإرهابي وبعيدة عن فخاخ الولايات المتحدة وإسرائيل.

ونؤكد مرة أخرى أن نجاح هذه العملية مرهون بإصرار تركيا على الموقف الحازم الذي تتبناه تركيا والإدارة السورية الجديدة، وخاصة في مواجهة الولايات المتحدة. فأي تنازلات ستؤدي إلى عواقب وخيمة داخل تركيا وستعيق قيام الدولة السورية الجديدة. ولكن هناك إصرار تام في تركيا وسوريا، وبالتالي فإن مسألة تنظيم "بي كي كي" الإرهابي قد انتهت في تركيا والعراق وسوريا.

نحن الآن على أعتاب مرحلة جديدة في منطقتنا، مرحلة تحمل الخير للجميع، وخاصة للأكراد إن شاء الله.

(ترجمة ترك برس)

المصدر: يني شفق

السوريون في دمشق يستعيدون حريتهم ومدينتهم

نيويورك تايمز

رجاء عبد الرحيم

(اللغة الانجليزية) 05 كانون الثاني 2025

نص المقال: قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن سكان العاصمة السورية دمشق يتنزهون اليوم على قمة جبل كان محظورا عليهم صعوده، ويتاجرون علانية بالدولار ويستوردون قهوة نسكافيه، معلنين أنهم استعادوا مدينتهم من جديد.

وأشارت الصحيفة -في تقرير بقلم رجاء عبد الرحيم من دمشق- إلى أن جبل قاسيون الذي يطل على العاصمة، والذي كان متنزها تقضي فيه سمية عينايا ورفاقها عطلات نهاية الأسبوع وليالي الصيف، أغلقه الجيش بعد وقت قصير من اندلاع الحرب الأهلية السورية في عام 2011، وبدلا من إطلاق العائلات والأصدقاء للألعاب النارية في سمائه، أصبح الجنود يطلقون نيران الدبابات والقاذفات والمدفعية منه على مناطق المعارضة أسفله. وفي ليلة رأس السنة الجديدة هذا العام، عادت عينايا (56 عاما) وعائلتها إلى جبل قاسيون تحمل الوجبات الخفيفة والمشروبات الغازية، لتستعيد مكانها الترفيهي المفضل، وقالت وهي تقف على الجبل وتشير إلى معالم دمشق "الحمد لله لقد عدنا الآن. نشعر وكأننا نستطيع التنفس مرة أخرى"، وأكمل ابنها محمد قطفاني (21 عاما) قائلا "نشعر وكأن المدينة عادت إلينا."

- لم نكن نرى دمشق

وأشارت الصحيفة إلى أن السوريين في جميع أنحاء دمشق والبلاد، يستعيدون من جديد المساحات والحريات التي كانت محظورة لسنوات في ظل نظام بشار الأسد، حين كانت هناك أماكن لا يسمح للسوريين العاديين بالذهاب إليها وأشياء لا يُسمح لهم بقولها.

غير أن الشعور الجديد بالحرية يرافقه بعض الخوف والقلق من المستقبل، وما قد تفرضه حكومة شكلها معارضون إسلاميون -على حد تعبير الصحيفة- مع مرور الوقت من قيود وحدود جديدة.

ورغم القلق، يعود الناس لاكتشاف المساحات في مختلف أنحاء دمشق، وتسمع في الشارع أغاني احتجاجية كانت كفيلة بإيداع صاحبها السجن قبل شهر. يقول يمان السبك، أحد قادة مجموعة الشباب، في ظل نظام الأسد "لم نكن نرى دمشق ولا غيرها بكل تفاصيلها. توقفنا عن الذهاب إلى الأماكن العامة لأننا شعرنا أنها ليست لنا بل للنظام."

- هدم الرموز السابقة

تم هدم أيقونات نظام الأسد -كما تقول الكاتبة- ويلعب الأطفال الآن على القواعد والركائز التي كانت تحمل ذات يوم تماثيل شاهقة للأسد ووالده وشقيقه، وتغطي الجداريات المساحات التي كانت تحمل شعارات مؤيدة للنظام.

وفي ما كان مقرا لحزب البعث الذي يمثل قبضة عائلة الأسد الشمولية على الخطاب السياسي، تجمع مئات الأشخاص لسماع الممثلة والناشطة السورية يارا صبري التي كانت قبل أسابيع في المنفى بسبب نشاطها، تتحدث عن السجناء والمفقودين في البلاد، وقالت "نحن جميعا نقرر ما نريده أن يكون."

وقالت سلمى هنيدي منظمة الحدث، إن اختيار المكان كان متعمدا، "كان هذا مكانا لم نتمكن من القيام بأي أنشطة فيه، والآن نقيم فيه أنشطة مهمة تكشف النظام السابق"، وأضافت "تشعر سوريا بأنها أكبر، وتشعر الشوارع بأنها أكبر، اختفت الصور التي كانت تزعجنا والشعارات التي كانت تزعجنا. اعتدنا أن نشعر بالقيود من قبل."

- العملات الأجنبية بكل مكان

وفي الوقت الحالي هناك مستوى من الفوضى -كما تقول الصحيفة- كاختفاء العديد من القيود واللوائح الاقتصادية، وبعد أن كان مجرد نطق كلمة "دولار" قد يؤدي إلى السجن في ظل حكم الأسد، فقد انتشرت عمليات صرف العملات الأجنبية في كل مكان على ما يبدو اليوم.

واليوم يصرخ الرجال في الأسواق "صرف. صرف"، وها هو محمد مراد (33 عاما) الذي كان يعمل سرا في بيع العملات، يجلس في سيارته وعلى نافذتها لافتة تقول "دولار ويورو وتركي".

وفي الجهة المقابلة من الشارع -كما تقول الصحيفة- تغيرت أرفف متجر حسام الشريف الذي يقول "كنت أبيع هذه العلامات التجارية لعملائي الدائمين وحدهم، وليس لأي شخص يأتي إلى المتجر"، واليوم تختلط المنتجات السورية علانية مع العلامات التجارية من تركيا وأوروبا والولايات المتحدة.

وقبل 3 سنوات -كما تذكر الصحيفة- دخل ضابط شرطة متجر الشريف ورأى 6 بيضات شوكولاتة كيندر في صندوق زجاجي في الخلف، وحُكِم على التاجر بغرامة قدرها 600 ألف ليرة سورية، أو ما يقرب من 50 دولارا مع السجن لمدة شهر.

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: نيويورك تايمز

ترامب الجديد: لا حروب.. بل صفقات تغير وجه الشرق الأوسط

اسرائيل اليوم

(اللغة العبرية) 03 كانون الثاني 2025

نص المادة: في غضون أقل من ثلاثة أسابيع سيتولى ترامب المنصب الأعلى في العالم، ويبدو أنه مصمم على إعادة أمريكا إلى المكانة الأكبر من الجميع. ثمة تقدير بأنها ستكون ولاية مختلفة جداً عن تلك "العادية" للرؤساء الديمقراطيين ومعظم الجمهوريين، وستنفذ التغييرات "بعظمة" وبسرعة أكبر مما في ولايته السابقة. جاءت هذه الأمور استناداً إلى بضع محادثات مع مسؤولين في إدارتي ترامب، ومع موظف كبير في البنتاغون، ومع مصدر سياسي إسرائيلي مطلع على الاتصالات مع كبار رجالات الإدارة الوافدة. هذه اتصالات يمكن وصفها بأكثر من إيجابية لإسرائيل، وهي عملية جداً.

"اتفاق إطار جديد" وفر الأنباء اثنان: مصدر سياسي إسرائيلي، ومصدر أمريكي لا يتبوأ منصباً رسمياً، لكنه مشارك من خلف الكواليس. كلاهما أكدا بأن مباحثات مستمرة ومتقدمة تجري بين مندوبي إدارة ترامب الجديدة وحكومة إسرائيل ودول من الخليج، على رأسها السعودية، على اتفاق إطار شامل سيغير على حد قولهما، الشرق الأوسط.

ترامب يريد ويعمل على صفقة كبرى، صفقة شاملة ضخمة تقوم على أساس صفقة القرن في جوانب اقتصادية وأمنية، مع حلف إسرائيلي – أمريكي – سعودي مستقل يتضمن حلا للمسألتين الجوهريتين في المنطقة: إيران ومحور إرهابها والمسألة الفلسطينية. وهذا سيأتي، كما يبدو أسرع من المتوقع.

لماذا؟ ثمة فكرة هامة قدمها شخص خدم في الإدارة السابقة وكان مشاركاً في الشؤون المتعلقة بنا. في حديث معه قال: "ترامب الآن ليس ترامب كانون الثاني 2017. هو أكثر نضجاً بكثير، يعرف غياهب الإدارة، وتابع على مدى سنوات إدارة بايدن المواضيع المركزية عن كثب، وعلى رأسها المواضيع الخارجية. فلئن حدث واحتاج في ولايته السابقة طوال سنتين لتنفيذ التغييرات الكبرى في سياق الشرق الأوسط، فسيحصل هذا الآن في بداية الولاية."

خطوات بعيدة الأثر

نذكر: إدارة ترامب السابقة نفذت في نصف سنة من الولاية تغييرات واسعة في السياقة الأمريكية في الشرق الأوسط. بعدة خطوات بعيدة الأثر، وقفت ضد السياسة التقليدية لوزارة الخارجية التي تعتقد بأن دولة فلسطينية في حدود 1967 وحدها ما يجلب السلام، وأن حكومات نتنياهو واليمين عائق أمام ذلك.

لقد غيرت الموقف من النظام الإسلامي الإيراني، وتعاملت معه كدولة إرهاب وليس كحليف للاتفاقات، مثل أوباما. قائمة الخطوات التي اتخذتها مذهلة: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس (كانون الأول 2017)، والخروج من الاتفاق النووي (أيار 2018)، وصفقة القرن على مرحلتين (أيار 2019 ومؤتمر البحرين وكانون الثاني 2020 الإعلان في البيت الأبيض) وبالطبع – درة التاج: اتفاقات إبراهيم بين إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب، والتي خرجت إلى النور في خريف 2020.

الصفقة الكبرى الجديدة ستكون استمراراً عملياً أكثر لاتفاقات إبراهيم، وستشكل تحديثاً لصيغة مرفوعة المستوى لصفقة القرن. فقد تعلم ترامب من التجربة في المرة الماضية، التي نجحت جزئياً.

السعودية – دولة أساس

السعودية هي الدولة الأساس، لكنها لم تنضم إلى الصفقة بشكل كامل. حتى لو صادقت من خلف الكواليس على اتفاقات إبراهيم. لقاؤها في الخلف نبع سواء من رغبة ولي التعهد والرجل القوي في السعودية محمد بن سلمان لتعزيز مكانته أمام الحرس القديم وبسبب الرفض الفلسطيني للانضمام إلى الخطوة.

وابن سلمان مستعد الآن للتقدم إلى الأمام، لكن في محادثات مع الأمريكيين، سواء مع إدارة بايدن أم مع مبعوث ترامب ستيف وتكوف، طرح شرطان في كانون الأول: الأول والأهم، إصلاحات اقتصادية وبنيوية لمنع الفساد في السلطة

الفلسطينية، ونقل العصا من أبو مازن إلى زعيم براغماتي. والثاني استعداد إسرائيلي لاستئناف المفاوضات لحل دائم بمشاركة مندوبي دول الخليج والولايات المتحدة والفلسطينيين.

حسب مصدر إسرائيلي، ثمة شرط إضافي طرحه الأمريكيون بالذات، وهو تغيير حقيقي في جهاز التعليم الفلسطيني يلغي الترويج لكراهية إسرائيل واليهود ويشجع الإرهاب. إسرائيل الرسمية تحافظ بتزمت على بنود الاتفاقات أو التقدمات خشية أن تثير هذه (عملياً تثير منذ الآن) المعارضة في جناحها اليميني الصقري. لكن الادعاء أن هناك مزايا كثيرة جداً في الرزمة المتبلورة بحيث يكون من المحظور التخلي عنها والثمن معقول.

"لا تصل فرصة كهذه إلى عتبة الدولة لتثبيت تسوية أمنية وسياسية واقتصادية طويلة السنين مع إدارة عاطفة ومتفهمة، ومع دول محيطة تفهم قوة إسرائيل، رغم الضربة التي تلقتها في 7 أكتوبر ومع أعداء منكوبين وضعفاء. إذا ما فوتناها سيكون هذا بكاء للأجيال"، قال المصدر السياسي الإسرائيلي.

لإيران – كل شيء جاهز

في مسألة إيران وإمكانية الهجوم هناك، أجاب ترامب نفسه للمراسل الذي سأله بأن الصمت أفضل في هذا الوقت. من حيث المبدأ، كل شيء جاهز. منظومات الدفاع الإيرانية ضعيفة على نحو خاص بعد الهجوم الإسرائيلي هناك، والمنشآت النووية مكشوفة عملياً. تحاول روسيا أن تزودها بسرعة بمنظومات S-400 كما نشرت "نيويورك تايم"، لكن إسرائيل تعرف كيف وجدت حلاً عملياً لها أيضاً.

إلى جانب ذلك، نية الإدارة توسيع وتطبيق العقوبات على تصدير النفط الإيراني إلى الصين، مصدر الدخل الأساس لنظام طهران. ومع ذلك، ربما يفضل ترامب خوض مفاوضات على أساس الإنذار للنظام الإيراني والوصول إلى اتفاق يجبره على التنازل عن النووي تماماً تقريباً.

وثمة المزيد مما ينبغي معالجته: سوريا مثلاً، وفيها الأقلية الكردية التي تقف أمام تهديد اردوغان والنظام الجديد. الولايات المتحدة هي حليفتهم، لكن مثلما حصل غير مرة في الماضي ربما تضحي بهم في المباحثات مع اردوغان. كما أن قطر وعلاقاتها المتفرعة مع الإخوان المسلمين والإرهاب موضوع يتعين على واشنطن ترامب أن تعالجه وكذا النفوذ الصيني الكبير وغيره.

ترامب الجديد ليس محباً للحروب، بل للصفقات الكبرى، ومصمم على تنفيذها بسرعة. وعليه، يبدو أنه بعد زمن غير بعيد من 20 تشرين الثاني، ستحصل هنا أمور – وبعظمة.

المصدر: ترجمة القدس العربي نقلاً عن اسرائيل اليوم

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces